

Distr.: General
28 January 2016
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة سريعة عن الإقليم
٥	أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٦	ثانيا - الميزانية
٧	ثالثا - الأحوال الاقتصادية
٧	ألف - لمحة عامة
٧	باء - الخدمات المالية
٨	جيم - السياحة
٨	دال - الزراعة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات الحالية إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة. بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، وكانت الدولة القائمة بالإدارة أحالت هذه المعلومات في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع الشبكي: www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml.



٩ البنية التحتية	هاء -
٩ الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة	واو -
١٠ الظروف الاجتماعية	رابعا -
١٠ الحالة عموما	ألف -
١١ العمل والمهجرة	باء -
١٢ التعليم	جيم -
١٢ الصحة العامة	دال -
١٢ الجريمة والسلامة العامة	هاء -
١٤ حقوق الإنسان	واو -
١٤ البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث	خامسا -
١٥ العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء	سادسا -
١٦ مركز الإقليم في المستقبل	سابعا -
١٦ موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٦ موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٧ الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة	ثامنا -

لمحة سريعة عن الإقليم

الإقليم: جزر كايمان هي، بموجب الميثاق، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ممثل السلطة الإدارية: الحاكمة هيلان كيلباتريك (أيلول/سبتمبر ٢٠١٣).

الجغرافيا: يقع الإقليم على بعد ٢٩٠ كيلومترا تقريبا غرب جامايكا وعلى نحو المسافة ذاتها جنوب كوبا، وهو يتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى، وكايمان براك، وكايمان الصغرى القريبة منها.

المساحة الأرضية: ٢٦٤ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ١٣٧ ١١٩ كيلومترا مربعا.

السكان: ٢٣٨ ٥٨ نسمة (تقديرات ٢٠١٤).

العمر المتوقع عند الولادة: ٨١,١ سنة (الذكور ٧٨,٤ سنة، الإناث ٨٣,٩ سنة (تقديرات ٢٠١٥))

التركيبة العرقية: الأوروبيون من أصل أفريقي (٤٠ في المائة)، الأفارقة (٢٠ في المائة)، الأوروبيون (٢٠ في المائة)، الأعراق الأخرى (٢٠ في المائة).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جورج تاون.

رئيس حكومة الإقليم: ألدن ماكلافلن (أيار/مايو ٢٠١٣).

الأحزاب السياسية الرئيسية: الحركة التقدمية الشعبية ("التقدميون") والحزب الديمقراطي لجزر كايمان.

الانتخابات: أجريت الانتخابات الأخيرة في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٣؛ ومن المقرر أن تجري الانتخابات المقبلة في أيار/مايو ٢٠١٧.

الهيئة التشريعية: جمعية تشريعية (١٨ عضوا منتخبا وعضوان بحكم المنصب).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٥٧ ٧١٤ دولارا من دولارات الولايات المتحدة (تقديرات ٢٠١٤).

الاقتصاد: الخدمات المالية الخارجية والسياحة.

الشريك التجاري الرئيسي: الولايات المتحدة الأمريكية.

معدل البطالة: ٤,٧ في المائة (تقديرات ٢٠١٤).

العملة: دولار جزر كايمان المربوط بدولار الولايات المتحدة بنسبة ١,٢٠ دولار للدولار الواحد من دولارات جزر كايمان.

موجز تاريخي: كان البريطانيون هم أول من استعمر في الفترة بين ١٦٦١ و ١٦٧١ هذا الإقليم الذي اكتشفه كريستوفر كولومبس في أواخر القرن الخامس عشر. ثم نشأت تدريجيا منذ عام ١٧٣٤ عادة تسييره ذاتيا وأنشئت له جمعية تشريعية في عام ١٨٣١. وألغي فيه نظام العبودية في عام ١٨٣٤. وفي عام ١٨٦٣، أصبحت جزر كايمان إقليما تابعا لجامايكا، وعندما نالت جامايكا استقلالها بعد ٩٩ عاما من ذلك، بقيت جزر كايمان تحت سلطة التاج البريطاني.

أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- ١ - بموجب دستور عام ٢٠٠٩، يتولى حاكم الإقليم الذي يعينه التاج البريطاني مسؤولية تسيير الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي وتعيين موظفي الخدمة المدنية.
- ٢ - وتتألف الجمعية التشريعية من رئيس الجمعية و ١٨ عضوا منتخبا وعضوين يكتسبان عضويتها بحكم مناصبيهما، وهما نائب الحاكم والنائب العام. ويجوز لرئيس الجمعية أن يكون إما من أعضائها المنتخبين من غير الوزراء، وإما أن يكون شخصا يستوفي الشروط المؤهلة لنيل عضوية الجمعية. وتتألف المجلس الوزاري للإقليم الذي يرأسه حاكم الإقليم من رئيس الوزراء وست وزراء آخرين وعضوين يعينان بحكم مناصبيهما، وهما نائب الحاكم والنائب العام. ورئيس الوزراء هو عضو في الجمعية يوصي به الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد، ويعينه الحاكم. ويعين الحاكم الوزراء الستة الآخرين بعد استشارة رئيس الوزراء من بين أعضاء الجمعية المنتخبين.
- ٣ - وفي الانتخابات العامة التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٣، فازت الحركة الشعبية التقدمية ("التقدميون") بتسعة مقاعد في الجمعية التشريعية من مجموع مقاعدها البالغ ١٨ مقعدا. وفاز الحزب الديمقراطي المتحد، المعروف حاليا بالحزب الديمقراطي لجزر كايمان، بثلاثة مقاعد وفاز بالمقاعد الستة المتبقية مرشحوون مستقلون أو مرشحوون عن مجموعات سياسية مختلفة. وبعد الانتخابات، انضمت جوليانا أوكنور - كونولي، رئيسة الوزراء السابقة، إلى "التقدميين" الذين حصلوا بذلك على أغلبية المقاعد لتشكيل الحكومة. ثم وافق بعد ذلك بفترة وجيزة ثلاثة من النواب المنتخبين الجدد من الذين خاضوا الحملة الانتخابية معا تحت اسم المجموعة السياسية "الائتلاف من أجل جزر كايمان"، على الانضمام إلى الإدارة الجديدة، وبذلك أصبح للتقدميين أغلبية ١٣ مقعدا في الجمعية. ونتيجة ذلك، عين ألدن ماكلافلن، زعيم التقدميين، رئيسا للوزراء.
- ٤ - وتتألف النظام القضائي من محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محكمة الأحداث)، ومن محكمة قاضي الوفيات، ومن المحكمة الكبرى، ومحكمة الاستئناف. ويشمل اختصاص محكمة القضاء المستعجل الدعاوى المدنية والجنائية. وتعرض محكمة القضاء المستعجل دعاوى الاستئناف على المحكمة الكبرى، وهي محكمة تدوينية عليا تطبق القانون العام لإنكلترا وويلز. وتحال دعاوى الاستئناف من المحكمة الكبرى إلى محكمة الاستئناف التي تضم رئيسا وعلى الأقل قاضيين اثنين. وتحال دعاوى الاستئناف التي تتجاوز ذلك، في بعض الحالات، إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص في لندن. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن الإقليم قد أنشأ أيضا ثلاث محاكم "لحل المشاكل" للتعامل مع المجرمين الذين يعانون من

إدمان المخدرات أو من مشاكل تتعلق بصحتهم العقلية أو من الذين ارتكبوا جرائم في سياق محلي.

٥ - وكما ورد في تقارير سابقة، أصدرت لجنة الاستعراض المعنية بجزر كايمان في عام ٢٠١١ تقريراً بعنوان "استعراض العلاقة بين المملكة المتحدة وجزر كايمان". ومن بين المسائل الرئيسية التي أثرت خلال هذه العملية التشاورية الرغبة في تعزيز الحكم المحلي الذاتي، والعمل في الوقت نفسه على إقامة علاقة تسمح بمواصلة الحصول على الدعم المقدم من المملكة المتحدة، في حالة تعرّض الإقليم لضغوط من الدوائر المالية الدولية على سبيل المثال.

٦ - وكما ورد أيضاً في تقارير سابقة، قال رئيس وزراء سابق للإقليم، في اجتماع لرابطة برلمانات الكومنولث عقد في جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، إن جزر كايمان ليست مفوضة للخوض في مسألة الاستقلال وإن المسألة لم تطرح علناً.

ثانياً - الميزانية

٧ - تتوقع وثيقة ميزانية الإقليم للفترة ٢٠١٦/٢٠١٥ إيرادات تشغيل إجماليها نحو ٦٦١,٢ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ومصروفات تشغيل إجماليها نحو ٥٣٩,٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان. وتشير النتائج المالية غير المدققة إلى أنّ حكومة الإقليم سجّلت، خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، فائضاً صافياً ١٣٤,٦ مليون دولار من دولارات جزر كايمان.

٨ - وقد بدأت المملكة المتحدة وجزر كايمان تعاملان منذ عام ٢٠١٢ سوياً ضمن إطار لتنظيم المسؤولية المالية يُلزم الإقليم بتوخي إدارة مالية حكيمة وشفافة عبر تخطيط فعال على المدى المتوسط.

٩ - وجزر كايمان ولاية قضائية لا تفرض ضرائب مباشرة على دخل الأفراد أو الشركات. وتتأتى المصادر الرئيسية للإيرادات الحكومية من رسوم الاستيراد، والخدمات المالية، ورسوم الرخص، ورسوم تصاريح العمل، ورسوم الدمغة. وهناك أيضاً ضريبة بيئية يدفعها زوار الإقليم.

١٠ - ولا تستوفي جزر كايمان الشروط المؤهلة للحصول على المساعدات المقدمة للأقاليم في إطار صندوق التنمية الأوروبي الحادي عشر، غير أنّها مؤهلة للحصول على معونات غير مبرمجة.

ثالثا - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١١ - أفادت الدولة القائمة بالإدارة أن لجزر كايمان أحد أعلى مستويات المعيشة في منطقة البحر الكاريبي. ويعتمد اقتصاد الإقليم على تقديم الخدمات المالية - وهي القطاع الغالب على الاقتصاد - وعلى السياحة. ولا توجد مصائد لصيد الأسماك بكميات تجارية.

١٢ - وتقدر الدولة القائمة بالإدارة أن إجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠١٤ يبلغ ٣,١ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة، بمعدل نمو يقدر بنسبة ٢,١ في المائة، بالمقارنة مع ١,٤ في المائة عام ٢٠١٣. وعلاوة على ذلك، وحسب التقرير الاقتصادي نصف السنوي لجزر كايمان لعام ٢٠١٥، شهد اقتصاد الإقليم نموا بنسبة ١,٦ في المائة، في النصف الأول من عام ٢٠١٥، وهو ما يعزى أساسا إلى زيادة النشاط الاقتصادي في مجال العقارات والإيجارات والخدمات التجارية والبناء.

باء - الخدمات المالية

١٣ - وفقا لإحصاءات الحكومة، كان قطاع الخدمات المالية يمثل نسبة ٤١,٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم في عام ٢٠١٤.

١٤ - واستنادا إلى التقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان لعام ٢٠١٤ الذي أعدته حكومة الإقليم، صنّفت جزر كايمان في المرتبة السادسة من بين أبرز المراكز المالية في العالم عام ٢٠١٤. وفي السنة نفسها، انخفض عدد تراخيص المصارف وصناديق الاستثمار إلى ١٩٨ ترخيصا بعد أن كان ٢١٣ ترخيصا في عام ٢٠١٣، في حين بلغ مجموع تراخيص التأمين ٧٨٧ ترخيصا، وهو نفس العدد المسجل عمليا في العام السابق. وزاد عدد عمليات تسجيل الشركات بنسبة ٤,١ في المائة في عام ٢٠١٤ مقارنة بما كان عليه عام ٢٠١٣، فبلغ مجموعه ٤٥٩ ٩٩، وبلغ مجموع عدد عمليات التسجيل الجديدة ١١ ٠١٠.

١٥ - وقد أصبحت جزر كايمان في عام ٢٠١٤ طرفا موقعا على اتفاقية المساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الضريبية التي اشترك في وضعها كل من مجلس أوروبا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وعلاوة على ذلك، أصبحت جزر كايمان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ أحد الموقعين الأوائل على اتفاق السلطة المختصة المتعددة الأطراف المتعلق بالتبادل التلقائي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية، وذلك عملا بالمادة ٦ من الاتفاقية، وهو ما يعني التزامها بالتبادل الآلي للمعلومات من خلال معيار الإبلاغ المشترك لمنظمة

التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، سنتّ جزر كايمان تشريعات محلية لتنفيذ معيار الإبلاغ الموحد.

١٦ - وفي البيان المعتمد في الاجتماع الرابع للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار، الذي عقد في لندن يومي ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أكدت جميع أقاليم ما وراء البحار التي تقدم خدمات مالية التزامها التام بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية وفي الجهود الرامية إلى مكافحة غسل الأموال والتهرب من دفع الضرائب والأموال غير المشروعة والفساد.

جيم - السياحة

١٧ - وشكلت السياحة أحد المحركات الرئيسية لنمو الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٤ والنصف الأول من عام ٢٠١٥. وتقدم شركة الخطوط الجوية الكايمانية، إلى جانب شركات أخرى، خدمات دولية جديدة من عدة مدن في كندا وكوبا وهندوراس وجامايكا والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من البلدان الأوروبية. وتسيّر شركات الطيران المحلية والطائرات المؤجّرة رحلات بين الجزر الثلاث في الإقليم.

١٨ - وفي عام ٢٠١٤، وصل عدد السياح الوافدين إلى ٢,٠ مليون زائر، أي بزيادة قدرها ١٥,٧ في المائة مقارنة بالعام السابق، ويرجع ذلك أساساً إلى زيادة بنسبة ١٧ في المائة في عدد الوافدين على متن سفن الرحلات البحرية الذي بلغ حوالي ١,٦ مليون. وسجلت الرحلات البحرية في عام ٢٠١٤ أعلى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، ارتفع عدد الزوار الذين يقيمون ليلة واحدة إلى ٣٨٢ ٨١٦ زائراً في عام ٢٠١٤، أي بنسبة ١٠,٨ في المائة عما كان عليه في العام السابق (ما يناهز ٤٠٠ ٣٤٥ زائراً). ولا ينفك عدد الزوار الذين يقضون ليلة واحدة في الإقليم يزداد منذ عام ٢٠٠٩ بينما ظلّ العدد الإجمالي للزوار يتراوح بين ١,٧ مليون و ٢,٠ مليون زائر. ووفقاً للحكومة الإقليم، يمكن ذكر الجهود المبذولة في تغيير العلامة التجارية وتنمية قطاعات سياحية متخصصة، مثل السياحة الرياضية، بوصفها عوامل إيجابية تسهم في زيادة عدد الزوار الذين يقيمون ليلة واحدة.

دال - الزراعة

١٩ - وفقاً للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ظلّ إسهام قطاع الزراعة عام ٢٠١٤ في الناتج المحلي الإجمالي ثابتاً ويقدر بمبلغ ٩,١ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان.

٢٠ - وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الدولة القائمة بالإدارة إلى أن حكومة الإقليم تنظر في مشروع سياسة واستراتيجية وطنية للأمن الغذائي والتغذوي تلقت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وتعزز تعزيز وضمان توافر الغذاء الكافي، المعقول التكلفة، والمأمون، والمغذي للجميع، ولا سيما الفئات الضعيفة، في جميع الأوقات في جزر كايمان وذلك لتلبية ما يفضلونه من نظم غذائية وأغذية لكي يتمتعوا بحياة نشطة وصحية.

٢١ - وتواصل وزارة الزراعة تشجيع الإنتاج الزراعي المحلي من خلال تقديم الدعم الفني للمزارعين وتثقيفهم ومساعدتهم.

هاء - البنية التحتية

٢٢ - وفقا للبيانات الرسمية، فإن عدد رخص البناء الممنوحة في عام ٢٠١٤ انخفض بنسبة ١٦,٤ في المائة إلى ٥٣٩ رخصة بالمقارنة مع ٦٤٥ رخصة في عام ٢٠١٣، مما يشكل استمرارا للاتجاه نحو الهبوط للسنة الخامسة على التوالي. وفي المقابل، ارتفعت قيمة رخص البناء ارتفاعا ملحوظا في عام ٢٠١٤ إلى ٣٥٦,١ مليون دولار من دولارات جزر كايمان بعد أن كانت تبلغ ١٨١,٥ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في السنة السابقة. وفي عام ٢٠١٤، تمت الموافقة على ١٠٢٩ مشروعا من المشاريع المقترحة بقيمة ٤١١,٦ مليون دولار من دولارات جزر كايمان بالمقارنة مع ٩٨٣ مشروعا بقيمة ٤٦٣,٧ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في عام ٢٠١٣.

٢٣ - وتتألف شبكة الطرق في جزر كايمان من نحو ٥٩٠ كيلومترا من الطرقات، يوجد معظمها في جزيرة كايمان الكبرى، وأجريت أعمال صيانة في ٩٩ طريقا فرعية في كامل أنحاء الإقليم.

٢٤ - وفي البيان حول الميزانية للفترة ٢٠١٦/٢٠١٥ الذي أدلى به في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، اعتبر تطوير محطات المطار الدولي ومرفق رسو سفن الرحلات السياحية بمثابة مشاريع كبرى من المتوقع أن تؤدي إلى زيادة الاستثمارات والنمو الاقتصادي.

واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة

٢٥ - تتولى أربع شركات للهاتف توفير خدمات الاتصال الصوتي ونقل البيانات عبر خطوط الهاتف الثابت و/أو الهاتف الجوال، وتتولى ثلاث شركات توفير خدمات التلفزيون للمشاركين، وهناك ١٥ محطة إذاعية تبث إرسالها بنظام تضمين التردد في الإقليم. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥، انخفض العدد الكلي لخطوط

الهاتف الثابت والحوال بنسبة ٠,٦ في المائة ليصل إلى حوالي ٦٠٠ ١٢٢ خط تقريبا. وخلال نفس الفترة، ارتفع عدد الوصلات بشبكات النطاق العريض الثابتة وعالية السرعة بنسبة ١٦,٣ في المائة ليبلغ نحو ٨٠٠ ٢٤ وصلة.

٢٦ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، ففي كايمان الكبرى، حيث يوجد لدى الشركة الكاريبية للخدمات العامة ترخيص غير حصري لتوليد الكهرباء وترخيص حصري لنقلها وتوزيعها، يعتمد توليد كل الكهرباء تقريبا على وقود الديزل المستورد. وبالإضافة إلى ذلك، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وافقت هيئة تنظيم الكهرباء على اتفاق لشراء ٥ ميغاواط من الطاقة الشمسية أبرم بين شركة محلية لتوليد الطاقة والشركة الكاريبية للمرافق العامة لتوفير الطاقة من أجل تزويد نحو ٨٠٠ منزل بالطاقة الشمسية المتجددة؛ ومن المقرر أن ينجز هذا المشروع بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وعلاوة على ذلك، منذ عام ٢٠١١، لدى كايمان الكبرى برنامج يملكه المستهلكون لتوليد الطاقة المتجددة، يتيح للمستهلكين توليد الطاقة من مصادر متجددة والتعويض عليهم من خلال أسعار مستقرة في الأجل الطويل، بقدرة رفعت حدودها الحالية إلى ٤ ميغاواط مقابل ٣ ميغاواط في عام ٢٠١٥. وفي جزيرتي كايمان براك وكايمان الصغرى، تمتلك شركة كارمان براك للكهرباء والإضاءة رخصتين حصريتين. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، زاد استهلاك مياه الشرب لأغراض الاستعمال المنزلي والتجاري بنسبة ٣,٥ في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٥، بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠١٤.

رابعاً - الظروف الاجتماعية

ألف - الحالة عموماً

٢٧ - وفقاً للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، تلقت ٤٩٣ ٢ أسرة نوعاً من المساعدة الحكومية في السنة المالية ٢٠١٣/٢٠١٤.

٢٨ - ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، حتى يتسنى تقديم استجابة أكثر فعالية للقضايا الاجتماعية في الإقليم، تواصل وزارة الشؤون المجتمعية والشباب والرياضة بصورة استراتيجية إعادة مواءمة الخدمات المقدمة تحت مظلتها، مع التشديد بشكل خاص على حماية الطفل. وتواصل وحدة تقييم الاحتياجات التي بدأت الاضطلاع بمهامها منذ أكثر من عام، عقب قرار توفير خدمات المساعدة الاجتماعية بصورة منفصلة، توفير خدمات الرعاية للفئات الضعيفة من الأشخاص الذين يستوفون المعايير المحددة. وبالإضافة إلى ذلك، تتولى إدارة خدمات الطفل والأسرة إدارة الخدمات السريرية (مثل التحقيق في مسائل الرعاية والحماية،

وتقييم ورصد الحالات التي تنطوي على إساءة معاملة الأطفال، والكفالة الحضانة، وعمليات تقييم التبني والحضانة)، والخدمات البرنامجية (بما في ذلك توفير خدمات الإقامة للكبار ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص ذوي الإعاقة، والتنمية المجتمعية والتأهب للكوارث)، فضلا عن الخدمات المقدمة إلى المسنين من المواطنين. وفي عام ٢٠١٥، تولى عامل اجتماعي متفرغ في وحدة دعم الأسرة داخل الشرطة الملكية لجزر كايمان تحسين نظم حماية الطفل.

٢٩ - ولا تزال إدارة خدمات تقديم المشورة توفر خدمات مجتمعية في مجال العلاج وتقديم المشورة، وخدمات العلاج من تعاطي المخدرات والكحول داخل المؤسسات الإيوائية، وتنظم حلقات عمل وبرامج في مجال بناء المهارات، وتنفذ حملات توعية عامة واسعة بشأن مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية الناشئة.

باء - العمل والهجرة

٣٠ - وفقا لإحصاءات الحكومة، بلغت القوة العاملة في عام ٢٠١٤ ما مجموعه ٥٨٢ ٣٩ شخصا، تألفوا من ٦٨٩ ١٩ شخصا من مواطني جزر كايمان (٤٩,٧ في المائة من القوة العاملة) و ٨٩٣ ١٩ شخصا من غير مواطني جزر كايمان (٥٠,٣ في المائة). وأشارت التقديرات إلى أن مجموع عدد الأشخاص العاملين في عام ٢٠١٤ بلغ ٣٧ ٧٢٣ شخصا، بزيادة قدرها ٤,٥ في المائة عن مجموع عددهم في العام السابق. وانخفض معدل البطالة إلى ٤,٧ في المائة في عام ٢٠١٤ (مقارنة بنسبة ٦,٣ في المائة عام ٢٠١٣). وانخفض معدل البطالة بين الكايمانيين وغير الكايمانيين من ٩,٤ في المائة و ٣,١ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٧,٩ في المائة و ١,٥ في المائة في عام ٢٠١٤، على التوالي. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، أشارت التوقعات إلى أن معدل البطالة لعام ٢٠١٥ سيكون ٥,٢ في المائة، وفقا للدولة القائمة بالإدارة.

٣١ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، قدمت اللجنة الاستشارية المستقلة المعنية بالحد الأدنى للأجور- التي عينها مجلس الوزراء بموجب أحكام قانون العمل (٢٠١١)، توصياتها النهائية بشأن تحديد نظام الحد الأدنى للأجور لجزر كايمان في شباط/فبراير ٢٠١٥، التي وافقت عليها الحكومة ومن المتوقع أن تؤدي إلى تحديد حد أدنى للأجور، بموجب القانون، يبلغ ٦ دولارات من دولارات جزر كايمان في الساعة في آذار/مارس ٢٠١٦.

٣٢ - وكما ورد في تقارير سابقة، نُقح قانون الهجرة في الإقليم في عام ٢٠١٣ لإنفاذ تغييرات تشمل ضمن جملة أمور منح الإقامة الدائمة، وانتهاء الأجل الأقصى المسموح فيه

لإعفاء الموظفين الأساسيين من طلب الحصول على تصريح بالعمل، والفترة التي يجوز فيها العمل لأخصائيي تقديم الرعاية دون طلب تصريح.

٣٣ - وتشير إحصاءات الحكومة إلى أن عدد تصاريح العمل للعمال غير الكايمانيين بلغ ٢١ ٠٧٦ تصريحاً في عام ٢٠١٤ مقابل ١٩ ٤٣٢ تصريحاً في عام ٢٠١٣ بزيادة نسبتها ٨,٥ في المائة وإلى أن عدد هذه التصاريح زاد أيضاً في النصف الأول من عام ٢٠١٥ بنسبة ٧,٥ في المائة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٤.

جيم - التعليم

٣٤ - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و ١٦ عاماً. ويقدم نظام التعليم العام خدماته إلى ثلثي أطفال جزر كايمان تقريباً، بينما يرتاد الباقيون مدارس خاصة غير مجانية. أما التعليم العالي فتقدمه مؤسسات من القطاع العام وأخريان من القطاع الخاص. ويستفيد مواطنون من أقاليم ما وراء البحار من نفس رسوم التعليم التي يسددها الطلاب المحليون في الجامعات البريطانية. ويوفر الاتحاد الأوروبي في جملة أمور إمكانية الحصول على التمويل الأفقي من صناديق الاتحاد الأوروبي، كصندوق التعليم العالي وصندوق التعليم المهني.

دال - الصحة العامة

٣٥ - التأمين الصحي إلزامي في جزر كايمان. وتتولى هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة.

هاء - الجريمة والسلامة العامة

٣٦ - يرأس إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، وقوامها ٤٥٢ فرداً، مفوض شرطة مسؤول أمام الحاكم.

٣٧ - ووفقاً لإحصاءات الجريمة لدى دائرة الشرطة الملكية لجزر كايمان، زاد العدد الإجمالي للجرائم في عام ٢٠١٤ بنسبة ١٤,٨ في المائة مقارنة بالعام السابق، من ٣ ١٩٦ حادثة في عام ٢٠١٣ إلى ٣ ٦٧٠ حادثة في عام ٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، في النصف الأول من عام ٢٠١٥، انخفض العدد الإجمالي للجرائم إلى ١ ٥٤٧ جريمة بالمقارنة مع ١ ٧١٩ جريمة خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤. ومن ناحية أخرى، ارتفع عدد الجرائم الخطيرة في النصف الأول من عام ٢٠١٥ ليصل إلى ٤١٤ جريمة مقابل ٣٦٤ جريمة خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٣، أي بزيادة قدرها ١٣,٧٤ في المائة. غير أن الزيادة الملحوظة في حوادث

السطو على المنازل والشروع في السطو عليها، وفقا للدولة القائمة بالإدارة، خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٥، أدى إلى ارتفاع عدد الجرائم الخطيرة عموما بنسبة ١٤ في المائة. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، ما زال السطو على المنازل يشكل مشكلة مستفحلة، وقد سجّل زيادة بنسبة ١٦,٢٥ في المائة في النصف الأول من عام ٢٠١٥.

٣٨ - وبالإضافة إلى ذلك، سجّل انخفاض بنسبة ١٥ في المائة في عدد حوادث المرور في النصف الأول من عام ٢٠١٥ فبلغ عدد هذه الحوادث ٤٦٢ حادثا بالمقارنة مع ٥٤١ حادثا خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤، وزيادة بنسبة ١٧ في المائة في عدد إخطارات مخالفة قواعد المرور ومخالفات المرور. وسجل سقوط ستة قتلى في هذه الحوادث خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٥، في حين لم تُسجّل أية حالة وفاة خلال تلك الفترة من عام ٢٠١٤.

٣٩ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، لا تزال إحصاءات محكمة الأحداث في عام ٢٠١٤ تبيّن انخفاضا طفيفا في عدد الأطفال المدانين بارتكاب أفعال إجرامية، مقارنة بمستوى الذروة الذي بلغ ٧٧ طفلا في عام ٢٠١١. ولقد انخفض عدد الجرائم أيضا، فبلغ عدد الجرائم التي ارتكبها أحداث ١٢٠ جريمة في عام ٢٠١٤ بالمقارنة مع ١٦٨ جريمة في عام ٢٠١٣. ولوحظ كذلك اتجاه مماثل في عدد الدعاوى المقدمة.

٤٠ - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وعن إطلاع حكومة الإقليم بانتظام على استنتاجاتها. وأنشئت لجنة لمكافحة الفساد بموجب قانون مكافحة الفساد في الإقليم (٢٠٠٨).

٤١ - وخلال عام ٢٠١٥، واصلت المملكة المتحدة تقديم الأموال اللازمة لتسديد أتعاب خبير استشاري في إنفاذ القانون مقيم في ميامي، الولايات المتحدة يتولى أعمال التنسيق فيما بين وكالات تنفيذ القوانين التابعة للإقليم وإدارة وتيسير التدريب المقدم لها وإسداء المشورة الاستراتيجية إليها بشأن التقنيات والمهارات الجديدة. وفي عام ٢٠١٥، كانت السفينتان HMS Severn و RFA Lyme Bay في البحر الكاريبي في إطار مهام الدوريات البحرية الملكية في شمال المحيط الأطلسي، في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه وفي الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر، على التوالي، للإبقاء على الوجود البحري للمملكة المتحدة ولتوفير المساعدة الإنسانية والإغاثة في حالات الكوارث والاتصالات في الأزمان في المنطقة على مدار السنة. وخلال موسم الأعاصير، تقف سفينة تابعة للبحرية الملكية أو سفينة مساعدة أكبر حجما من الأسطول الملكي على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم في مجال المساعدة الإنسانية والإغاثة في حالات الكوارث إلى أنغيلا، وبرمودا، وجزر فرجن

البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، وجزر تر كس وكايكوس. ولقد عملت السفينتان أيضا، خلال فترة وجودهما في البحر الكاريبي، مع قوات بحرية وقوات حرس سواحل أخرى في المنطقة لمكافحة الأنشطة غير المشروعة في أعالي البحار.

واو - حقوق الإنسان

٤٢ - يخضع الإقليم لعدد من اتفاقيات حقوق الإنسان الرئيسية التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وللإقليم لجنة لحقوق الإنسان تشمل المسؤوليات المنوطة بها التحقيق في الشكاوى. ولقد تلقت حكومة المملكة المتحدة طلبا رسميا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ من أجل توسيع نطاق انطباق اتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة ليشمل جزر كايمان. واستجابة لذلك الطلب، طلب مكتب المساواة بين الجنسين في حكومة المملكة المتحدة إلى الإقليم استكمال "عملية جمع الأدلة" قبل النظر في تطبيق الاتفاقية على الإقليم.

٤٣ - وعلى نحو ما ورد في تقارير سابقة، فقد دخل الجزء الأول من الأمر الدستوري لجزر كايمان لعام ٢٠٠٩ الذي يحدد شرعة الحقوق والحريات والمسؤوليات حيز النفاذ في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، باستثناء الأحكام المتعلقة بالفصل بين السجناء التي دخلت حيز النفاذ في عام ٢٠١٣.

٤٤ - وفي عام ٢٠١٢، دخل قانون المساواة بين الجنسين لعام ٢٠١١ حيز النفاذ، وأنشئت محكمة مختصة بقضايا المساواة بين الجنسين تضم خمسة قضاة للنظر في شكاوى التمييز والبت فيها.

٤٥ - ولقد وضعت سياسة جزر كايمان المتعلقة بالإعاقة للفترة ٢٠١٤-٢٠٣٣، في إطار رؤية تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية العيش بكرامة وفي جو يسوده الاحترام، وتتاح لهم فيه الفرصة للمشاركة الكاملة في المجتمع.

خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث

٤٦ - أدرجت جزر كايمان في التصديق على اتفاقية التنوع البيولوجي من قبل المملكة المتحدة. وتعمل وزارة البيئة إلى جانب وكالات أخرى من أجل ضمان المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها. وعلاوة على ذلك، تضطلع الوكالة الحكومية لإدارة المخاطر في جزر كايمان بالمسؤولية الشاملة عن برنامج إدارة المخاطر في الإقليم، بما في ذلك التأهب

لمواجهة المخاطر ومجابهتها وتخفيف آثارها والتعافي منها. ويجرى سنويا التدريب على مواجهة الأعاصير قبل بدء موسمها الذي يتواصل من ١ حزيران/يونيه إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

٤٧ - ولا تزال أعمال الصيد الترفيهي والحرفي في المياه الضحلة المحيطة بالجزر تمثل خطرا على البيئة البحرية للإقليم. ويهدف قانون الحفظ الوطني (٢٠١٣) إلى حماية وحفظ النباتات الحمية والمهددة بالانقراض والمتوطنة وموائلها، فضلا عن مجموعة متنوعة من الأحياء البرية في جزر كايمان. ولقد أنشئ مجلس الحفظ الوطني في عام ٢٠١٤. بموجب هذا القانون لتيسير أهدافه. وعلاوة على ذلك، تعمل وزارة الزراعة من أجل حماية القطاع الزراعي من الأنواع الدخيلة الجائحة التي قد تؤثر سلبا على إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني، وكذلك على الصحة العامة والبيئة النباتية والحيوانية كعطاءة كايمان الزرقاء التي لم يعد يوجد منها في الآونة الأخيرة سوى أعداد قليلة.

٤٨ - وفيما يتعلق بممارسات إدارة النفايات الصلبة، عرضت حكومة الإقليم، في آب/أغسطس ٢٠١٥، السياسة الوطنية الأولى المتعلقة بممارسات إدارة النفايات الصلبة فيما يتعلق بإدارة النفايات الصلبة في المستقبل على خلفية مدافن النفايات القديمة في الجزر الثلاث. ووفقا لما ذكرته حكومة الإقليم، من المتوقع وضع هذه السياسة وتنفيذها بالكامل اعتبارا من عام ٢٠١٦/٢٠١٧.

٤٩ - وعلى إثر إقرار اتفاق باريس في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ٢٠١٥، أفيد أن حكومة الإقليم قررت مراجعة مشروع سياستها المتعلقة بتغير المناخ لعام ٢٠١١، التي تهدف إلى تيسير الانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون، قادر على التكيف مع تغير المناخ، وكذلك مشروع سياستها الوطنية لتوليد الطاقة لعام ٢٠١٣ التي تحدد في جملة أمور هدفا يتمثل في توليد ١٣,٥ في المائة من الطاقة الكهربائية من الموارد المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠.

سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء

٥٠ - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهي عضو أيضا في الاتحاد البريدي العالمي. ويشارك الإقليم أيضا في أعمال الجماعة الكاريبية كعضو منتسب وهو أيضا من الأعضاء في مصرف التنمية الكاريبي واللجنة الأولمبية الدولية.

٥١ - وجزر كايمان، بوصفها من أقاليم المملكة المتحدة غير المتمتعة بالحكم الذاتي، تنتسب إلى الاتحاد الأوروبي دون أن تكون جزءاً منه. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أصبح الإقليم شريكاً بموجب قرار رابطة الأقاليم الواقعة وراء البحار بمجلس الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٣ الذي اعتمد، ضمن أمور أخرى، في محاولة للابتعاد عن نهج تقليدي للتعاون الإنمائي والانتقال إلى شراكة متبادلة تعزز التنمية المستدامة وقيم ومعايير الاتحاد الأوروبي في العالم الأرحب.

سابعاً - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٢ - ترد في الفرع أولاً أعلاه المعلومات المتعلقة بموقف حكومة الإقليم بشأن مركز جزر كايمان في المستقبل.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥٣ - في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، ذكر ممثل المملكة المتحدة في الجلسة السابعة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أثناء انعقاد الدورة السبعين للجمعية العامة، في جملة أمور، أن علاقة حكومة المملكة المتحدة مع أقاليمها لما وراء البحار تتسم بالحدثة وتستند إلى الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في اختيار البقاء إقليماً بريطانياً. وأقرت حكومة المملكة المتحدة وأقاليمها بأن علاقتهما تعود بمنافع ومسؤوليات متبادلة.

٥٤ - ومضى يقول إنه منذ قيام حكومة المملكة المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ بنشر كتاب أبيض بعنوان "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، ما برحت المملكة المتحدة تعمل عن كثب مع الأقاليم فيما وراء البحار لزيادة تعزيز تلك الشراكات. وقال إن حكومة بلده قد عززت الاجتماع السنوي مع زعماء الأقاليم ومنحت ذلك المجلس ولاية واضحة لقيادة أعمال استعراض الاستراتيجية والالتزامات المنصوص عليها في الكتاب الأبيض وتنفيذها. وأوضح أن مسؤولية وهدف حكومة بلده الرئيسيين، بموجب القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، هما ضمان الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوب الأقاليم.

٥٥ - وفي الاجتماع الرابع للمجلس الوزاري المشترك المعني بالأقاليم فيما وراء البحار الذي عقد في لندن في ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وافق قادة المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار على بيان يحدد من بين أمور أخرى الموقف المشترك للمملكة المتحدة

وأقاليم ما وراء البحار بشأن تقرير المصير. وفي هذا البيان، ذكر الزعماء والممثلون السياسيون أن قادة أقاليم ما وراء البحار انتخبهم شعوب أقاليمهم بصورة ديمقراطية وهم يخضعون للمساءلة أمام هذه الشعوب، وأن مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ينطبق على شعوب الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار. وأعادوا مرة أخرى تأكيد أهمية تعزيز حق شعوب الأقاليم في تقرير المصير، الذي يشكل مسؤولية جماعية تقع على عاتق حكومة المملكة المتحدة بكل مكوناتها. والتزموا باستكشاف السبل التي تتيح لأقاليم ما وراء البحار الحفاظ على الدعم الدولي في مواجهة المطالب العدائية بالحصول على السيادة، واتفقوا على أن الهيكل الجوهري لعلاقتهم الدستورية هو الأصلح - حيث تم بموجب هذا الهيكل، وإلى الأحد الأقصى الممكن، نقل السلطات إلى حكومات الأقاليم على نحو يتسق مع احتفاظ المملكة المتحدة بالسلطة اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتها السيادية - كما اتفقوا في الوقت نفسه على ضرورة أن يتم مع مرور الوقت استعراض فعالية هذه الترتيبات الدستورية.

ثامنا - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٥٦ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ١٠٢/٧٠ ألف وباء، استناداً إلى تقرير اللجنة الخاصة (A/70/23) وإلى توصية اللجنة الرابعة لاحقاً. ويتناول الفرع الخامس من القرار ١٠٢/٧٠ بقاء جزر كايمان. وفي ذلك الجزء، فإن الجمعية العامة:

(أ) أشارت إلى دستور جزر كايمان الصادر عام ٢٠٠٩، وشددت على أهمية أعمال اللجنة الدستورية، بما فيها عملها المتعلق بالثقيف بشأن حقوق الإنسان؛

(ب) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال المضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من الميثاق، وأهابت في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

(ج) رحبت بمشاركة الإقليم بنشاط في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(د) رحبت أيضا بالجهود التي تبذلها حكومة الإقليم لمواصلة تنفيذ السياسات المتعلقة بإدارة القطاع المالي والمبادرات المضطلع بها في مجال السياحة الطبية والبرامج التي تهدف إلى التخفيف من حدة البطالة في مختلف القطاعات الاقتصادية.
